

حقوق دعت إليها الفطرة وقررتها الشريعة الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00
محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فاسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والاعانك على كل خير ولي الهيبة هو ان يلهمنا الصواب. وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه. من صالح الاعمال - 00:00:30
وشديد الاقوال انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب. وموضوع هذا اللقاء كما هو معلن حقوق دعت اليها الفطرة. و ديننا الاسلامي الحنيف هو دين الفطرة. كما قال الله عز وجل - 00:01:00
فاقم وجهك للدين حنيفا فترك الله. التي فطر الناس عليها. وهو دين يدعو الى كل خير. ويهدي الى سواء السبيل. ولا سعادة للعباد ولا فلاح في الدنيا والاخرة الا بالقيام بهذا الدين وتحقيقه. دين - 00:01:30
تنال به الحقوق. على التمام والكمال. يرعى لكل ذي حق حقه ويعطي كل احد منزلته بلا غلو ولا جفاء. وبلا افراط او تفريط هو دين فوائد ودين وسط. كما قال الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:02:00
ولهذا فان ديننا دين الوسطية. ودين الاعتدال واعطاء الحقوق والبعد عن الظلم والبغي العدوان قال الله جل وعلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. فهذا هو ديننا. دين العدل - 00:02:31
ومبادئ الاسلام العظيمة انه يدعو الى العدل. ان الله يأمر بالعدل والعدل هو اعطاء الحقوق يقعون كل ذي حق حقه. بدون غلو وبدون جهالة. ولهذا ديننا هو دين الحقوق والالتزام بها وعدم اضعائها. دين الوفاء. دين الالتزام. بما امر الله تبارك - 00:02:59
وتعالى عباده به ولهذا ينبغي ان نعلم انه لا سبيل لانتظام مصالح الناس في هذه الحياة الا لتحقيق هذا الدين. فهو الدين الذي يدخل للناس سعادتهم وفلاحهم وسؤددهم ورفعة شأنهم في الدنيا والاخرة. وليس شيء من ذلك متحقق الا - 00:03:32
بهذا الدين وما يدعو اليه. حتى الحيوان له خطأ. من الرعاية والعناية. وما ترك عليه الصلاة والسلام شيئا من الخير الا ودلته متاعه ولا شيئا من الشر الا حذرنا منه. صلوات الله وسلامه عليه. كما هو شأن كل كل نبي - 00:04:11
قال صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته الى خير ما يعلمه وان يحذرهم من شر ما يعلمه لهم. ولهذا على المسلم ان يحمده الله جل وعلا ان هداه - 00:04:42
لهذا الدين وان جعله من اتباع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ان وفق التزام هذا الدين الوفاء دين العدل دين المبادئ الصحيحة والاخلاق الكريمة والاداب الرفيعة الدين الذي يحفظ للناس مصالحهم ويجلب لهم سعادتهم وتحقق لهم به خيريتهم في - 00:05:02
دنياهم واخراهم. فله الحمد تبارك وتعالى اولا واخرا وله الشكر باطرا وباطنا. على كل نعمة انعم بها علينا في قديم او حديث او سر او علانية او خاصة او عامة. له الحمد على الاسلام وله الحمد على - 00:05:32
وله الحمد على السنة وله الحمد على نعمه كلها التي لا تعد ولا تحصى دين الاسلام دين الحقوق والالتزام بها واحبها ورعايتها وعدم اضعائها. واعطاء كل ذي حق حقه بدون غلو وبدون جفاء - 00:05:52
وهذه ميزة هذا الدين. ليس ليس هناك خلق في الامور ودمجه في الحقوق وانما حقوق مميزة وكل له حقه دون ان تخلق الامور.

ودون ان قال احد حق غيره. او او يعظم احد حقه الذي هو له - [00:06:19](#)

الحقوق جفاء. واعطاء اه الانسان غير حقه غلو اعطاؤه غير حقه غلوا وهمه حقه جفاء. ولهذا العدل وتامم الانصاف انما يكون باعطاء كل ذي حق حقه. بدون غلو وبدون جبال - [00:06:49](#)

وفقه الحقوق في الاسلام من الامور المهمة ومن اهمية فقه الحقوق ان لا تضيع من جهة وان ايضا يعطى احد فوق حقه ليتحقق الانسان القوام والوسطية. والاعتدال بدون غلو ولا شفاء. بدون غلو ولا - [00:07:19](#)

واذا اردنا ان ننظر في الحقوق في الاسلام فانها على وجه الاجمال تنقسم الى حقين حق للقادة وحق للمخلوقين او للعبادة. حق للخالق وحق لعباد الله جل وعلا. الحق الذي يطلب منك انت ايها العبد حقان حق لمن خلق - [00:07:52](#)

وحق لعبادي من خلقك فالحقوق ترجع بالجملة الى حقين حق للذي خلقك من العدم. وتفضل عليك بصنوف النعم واوجدك بعد ان لم تكن هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن شيئا مذكورا. فهذا الذي خلقك - [00:08:31](#)

من عليه وتفضل عليه بنعمة اليجاد ونعمة الامداد ووالى عليك نعمه خلق لك هذا هذا الجسم وهذه القامة الطيبة وهذه الصورة الحسنة قد خلقنا الانسان في احسن تقويم جعل لكم السمع والبصر - [00:09:01](#)

جعلناه سميعا بصيرا وجعل لك العقل ومن عليك بالصحة والولد والمال والعافية وتولى تربيتك في مراحل باب حياتك له حق عليك له حق عليك واوجبه عليه وجعله فرضا لازما يحاسبك يوم القيامة اشد المحاسبة ويعاقبك اشد العقوبة - [00:09:27](#)

وبعدين ضيعت حقه الذي خلقك لاجله واوجدك لتحقيقه ولهذا اهم الحقوق واولاها بالعناية والرعاية والاهتمام حق الله على عباده الذي خلقوا لاجله واوجدوا لتحقيقه. وقد جاء في الصحيحين عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار - [00:09:55](#)

فقال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قال معاذ فقلت يا - [00:10:34](#)

رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا لا تبشرهم فيتكلوا. لا تبشرهم وجاء في بعض روايات الحديث انه عاد اخبر بذلك عند موته تأدما. يخشى ان يكون عنده شيء من العلم اه اخفاه ولم يضيعة. فاخبر به عند موته. فتأمل هذا البيان - [00:11:03](#)

والنصح البين من النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ولا يغيب عن ذهنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخاطب بهذا الحديث احد او احد صغار الصحابة معاذ ابن غلام في وقتها كان غلاما صغيرا - [00:11:33](#)

اردفه النبي عليه الصلاة والسلام معه على الحمار. وهذا يفيدنا ان معرفة حق الله مطلب عظيم ينبغي ان ننشأ عليه الاجيال ويربى عليه الابناء. ويدرس ويعلم للصغار ويربون عليه. يأخذونه من الصغر - [00:11:55](#)

ويربون عليه من اول الامر ويبدأ به. ويكون في اول الاهتمامات وفي مقدم ما يعلم الناس ولهذا لما كبر معاذ رضي الله عنه وعلم من الدين ما تعلم وعرف من الايمان ما عرف. ارسله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:21](#)

داعية وقاضية ومعلما باليمن وحديثه في الصحيحين. وقال له يا معاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب. فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله - [00:12:46](#)

فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فانهم اطاعون فبذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم زكاة تؤخذ من فقرائهم فتد الى تؤخذ من اغنيائهم فتد الى فقراء - [00:13:13](#)

فبين له الدعوة الى هذا الحق. علمه هذا الحق صغيرا وامر به وامره ان يدعو به او يدعو اليه الناس كبيرا لما كبر وتأهل للتعليم والدعوة امره ان يبدأ بهذا الحق - [00:13:33](#)

ولما كان صغيرا علمه هذا الحرف وهذا يفيدنا منهجية مهمة في التربية والدعوة والتعليم ان حق الله وتعالى يبدأ به قبل الفقه كلها. ومن عجيب امر بعض الناس ان آآ يهتمون اهتماما عجيبا برعاية حقوق بعض الانعام وبعض الدواب - [00:13:52](#)

بعض الماشية ولا يعرفون الحق من خلقهم لا يعرفون حق من خلقهم يستطيع ان يتحدث بالتفصيل الجزئيات دقيقة لحقوق بهيمة

الانعام في اشياء ربما يكون مبالغ فيها في بعض المرات وفي بعض الاحوال لكن ان سألته عن حق من خلقه واوجده لا يعرفه لا يعرفه
00:14:22 -
الله جل وعلا فضلا عن ان يقوم بهذا الحق. وهذه مصيبة وبنيّة عظيمة يخلقه الله يوجده يتفضل عليه بالنعمة فلا يعرف حقه فضلا عن
ان يقوم بهذا الحق ويحققه فاذا اهم ما يعتنى به ويهتم به حق الله - 00:14:47
سبحانه وتعالى فهو اولى الحقوق واهمها واعظمها على الاطلاق وليس في الحقوق حق اعظم منه فله الاولوية واذا شئت مزيدا من
البيان لهذا الامر انظر الايات التي في القرآن الكريم المشتملة على بيان الحقوق والواجبات - 00:15:19
بماذا تهدي؟ في مواضع ابيه بقوله سبحانه وتعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى الى اخر الاية.
بدأ بحق من بحق الله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا - 00:15:43
فاقل لهما حب ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً الى اخر
السياق في جملة من الاوامر وجملة من الحقوق بدأت بحق الله سبحانه وتعالى. اية الوصايا العشر - 00:16:10
في سورة الانعام قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. بدأ بحقه جل وعلا فحق الله مقدر وبه يبدأ
ولا يقدم عليه سواه. بل هو اهم الحقوق واعظم الحقوق. واولى الواجبات - 00:16:30
ما هو حق الله؟ لخصه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ في كلمة واحدة في كلمة واحدة قال ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئاً. ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. هذا هو حقه سبحانه وتعالى - 00:16:54
ان يعبد عبادة خالصة يفرد بها ولا يجعل معه شريك ان يعبدوه ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. حتى نقوم بحقه سبحانه علينا ان
نعرف العبادة. ما هي؟ ثم اذا - 00:17:19
العبادة نجعلها له وحده سبحانه وتعالى. ولا نجعل معه شريكا فيها. فهذا هو حقه سبحانه ولاجل هذا الحق خلق الناس خلق الثقيلين.
قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم - 00:17:39
رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. ولاجله انزل الكتب وارسل الرسل قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا
ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:17:59
قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسوله الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وقال تعالى واسأل من فارسلنا من قبلك من رسلنا
اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون؟ وقال تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى - 00:18:17
ما يشركون ينزل الملائكة الروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاعبدون والايات في هذا المعنى كثيرة
فهذا حقه سبحانه وتعالى الذي لاجله خلق الخلق ولاجله ارسل الرسل - 00:18:37
انزل الكتب ولاجله خلق الجنة والنار. الجنة جعلها لمن قام بحقه والتزم آآ القيام به. والنار لمن ضيع هذا الحق واعرض عنه وتولى حق
الله جل وعلا على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً - 00:18:57
يقوم حق الله على العباد على ركنين لابد منهما الركن الاول عبادة خالصة لله والركن الثاني براءة من الشرك وخلص منه. وهذا هو
معنى لا اله الا الله لا اله الا الله - 00:19:26
تقوم على ركنيه نأتى واثبات نهي عام واثبات خاص. لا اله هذا نفل عام. لكل المعبودات وكل الاية الا الله باب خاص للعبودية بكل
معانيها وكل دلالاتها لله وحده تبارك وتعالى دون ان يتخذ معه شريك - 00:19:47
العبادة حقه لا يصلح شيء منها لا لملك مكرم ولا لنبي مرسل فضلا عن غيرهما. من المخلوقات. لا لا يصلح حق الله الذي خلق الخلق
لاجله واوجدهم لتحقيقه الا له سبحانه وتعالى - 00:20:12
ولهذا لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قائلاً يقول ما شاء الله وشئت وقد غضب عليه الصلاة والسلام وقال اجعلتنى بالله ندا؟ قل
ما شاء الله وحدي. اجعلتنى لله ندا؟ اي - 00:20:37
سويت بيني وبين الله لان الواو تفيد مطلق التسبيح. ولا اتجاهلوا في احد في حديث اخر قال لا يقول احدكم ما شاء الله ما شئت.

وليقبل ما شاء الله ثم شئت. لان ثم تزيد الترتيب والكرامة. اما ان واصل تفيد مطلق التسوية. فهذا لما سمع - [00:20:57](#)
القائل يقول ما شاء الله ما شئت غضب. قال جعلتني لله ندا؟ سوى بينه وبين الله في هذا الحرف الذي يفيد مطلق الدسم فكيف بمن
يعطيه حق الله؟ ويصرف له حق الله ويغلو - [00:21:20](#)

عليه الصلاة والسلام فيعطيه من خصائص الله جل وعلا وعندما تلتبس الحقوق وتظل المفاهيم يقع الناس في خلط في باب الحقوق
فيعطون غير الله سبحانه وتعالى من من حقوق الله التي هي له ولا تصلح لاحد سواه - [00:21:40](#)
ولهذا من اهم الواجبات واعظم الحروظ ان يعرف المسلم حق الله عليه ويجعله له وحده سبحانه وتعالى دون ان يجعل معه شريكا.
دون ان يجعل معه شريكا واذا قام العبد بحق الله سبحانه وتعالى - [00:22:05](#)

على التمام والكمال يلقي في الحياة الدنيا والاخرة النعيم والفضل العميق كما قال الله عز وجل ان الابرار لفي نعيم اي في دنياهم
وقبورهم واخرتهم الذين اعطوا حق الله له سبحانه وتعالى وقاموا به كما امرهم وكما فرض عليهم - [00:22:32](#)
سبحانه وتعالى وجاء الثواب في آيات القرآن في احاديث الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وهو وعد في الجنة والوعد في
النعيم والنجاة من النار جاء كله مترتب على القيام بهذا الحق وتحقيقه - [00:23:01](#)

قال عليه الصلاة والسلام من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار من قال مخالف من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
وجاءت عنه عليه الصلاة والسلام في هذا المعنى احاديث كثيرة. لما ذكر السبعين الف الذين يدخلون الجنة بدون حساب ولا عذاب -
[00:23:21](#)

وذكر فيما بعد صفتهم قال هم الذين يستقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون اخلاص تام كامل على الله جل وعلا
فرجع الخير كله والسعادة والفلاح في الدنيا والاخرة رجع الى تحقيق التوحيد - [00:23:45](#)
والقيام بحق الله على عباده كما امر عز وجل. كما امر عز وجل فحق الله على العباد حق الله على العباد عقيدة وسريعة عقيدة في
القلب والشريعة يقوم بها الانسان بجوارحه بلسانه وجوارحه - [00:24:05](#)

فحقه عقيدة وسريعة. ولهذا في حديث سفيان ابن عبد الله الثقيي قال قلت يا رسول الله كني في الاسلام قولاً لا اسأل احدا غيرك؟
قال قل امنت بالله ثم استقم. عقيدة وشريعة. امنت بالله عقيدة - [00:24:31](#)
والشريعة هي الاستقامة على دينه سبحانه وتعالى ولزوم شرعه. قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا قوم عليهم ولا هم
يحزنون. قال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة. الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [00:24:50](#)

جنة التي كنتم تعد. لاحظ يترتب هذا النعيم وهذا الثواب على القيام بحقه سبحانه هذا عقيدة وشريعة عقيدة ان تؤمن بالله وبكل ما
امرك سبحانه وتعالى بالايمان به ان تؤمن بالله باسمائه وصفاته وعظمته وجلاله وكماله وربوبيته وتصرفه وتدبيره - [00:25:10](#)
انه ما شاء الله كانوا ما لم يسأل لم يكن وانه لا حول ولا قوة الا بالله وان الخلق خلقه والامر امره والعبيد والعبيد عبيد تؤمن بذلك
وتؤمن بكل ما امرك سبحانه وتعالى بالايمان به تؤمن بالملائكة تؤمن بالكتب تؤمن بالرسول - [00:25:41](#)

تؤمن باليوم الآخر تؤمن بالقدر خيره وشره كل هذه الاصول توابع للايمان بالله ولهذا في القرآن قال امن الرسول بما انزل اليه من ربه
والمؤمنون كل امن بالله ثم انظروا الثواب. كل امن - [00:26:01](#)
بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفران ربنا واليك المصير فحق الله عليك ان تؤمن به وان
تؤمن بكل ما امرك سبحانه وتعالى بالايمان به. ليس البر ان - [00:26:21](#)

وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبله ومن يكفر - [00:26:45](#)
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ظل ضلالا بعيدا وقال الله تعالى في اول سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب - [00:27:04](#)

ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليكم ما انزل من قبلكم وفي الاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من

ربهم واولئك هم المفلحون انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. والايات في هذا المعنى كثيرة جدا. الايات في هذا -

[00:27:25](#)

على كثيرة فحق الله عليك من حيث العقيدة والايامن ان تؤمن به سبحانه وتعالى وان تؤمن بكل ما امرك سبحانه وتعالى ان تؤمن به.

[00:27:48](#) ولعلك تلاحظ هنا ان في حق الله -

عليك جانب علمي وجانب عملي العلمي امور ايمانيات تلتزمها وتؤمن بها وتقر وتصدق قال الله تعالى في اخر اية من سورة الطلاق

الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهما - [00:28:08](#)

ان الله على كل شيء قدير. وان الله قد احاط بكل شيء علما. انتبه خلق لماذا لتعلموا خلق لتعلم فهذا جانب العلم. الجانب العملي في

حقه تجد الاية في سورة الذاريات وما خلقت الجن والانس الا - [00:28:32](#)

يعبدون اية الظلام لتعلموا واية التاريات لتعبدوا فحق الله عليك له جانبان جانب العلم وجانب العمل العلم يسمى عند اهل العلم

العقيدة يسمى الايمان ويسمى اصول الايمان ويسمى الفقه الاكبر - [00:28:55](#)

والجانب العملي هو الشريعة العبادات التي امرك الله سبحانه وتعالى بها. وهذه العبادات اصولها ومبانيها خمسة مبينة في حديث ابن

عمر في حديث جبريل المشهور قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان - [00:29:15](#)

محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام وهذه اصول الحقوق العملية اصول حقوق الله على

عباده العملية ترجع الى هذه الخمسة. بل ان من التزم بهذه الامور الخمسة واعتنى بها - [00:29:41](#)

بها الى ان يموت يدخل الجنة. قد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عد هذه الامور قال افلح ان صدق الرجل مسك

بيده وقال والله لا ازيد على هذا ولا انقص. قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق - [00:30:04](#)

دخل الجنة ان صدق. يعني من التزم بهذه الحقوق دخل الجنة. ولهذا لاحظ عندما يأتيه الوفود عندما يأتيه السائلون وعندما يرسل

الدعاة كلها على هذه الحقوق الخمسة جاء في صحيح اه مسلم عن انس ابن مالك ان اعرابيا جاء الى النبي - [00:30:24](#)

عليه الصلاة والسلام وقال ان رسولك يزعم انك تزعم انك نبي ان رسولك يزعم انك تزعم انك نبي قال صدق قال ابا الاعرابي من

خلق السماء؟ قال الله قال من خلق الارض؟ قال الله. قال من خلق الجبال - [00:30:53](#)

وجعل فيها ما جعل قال الله قال الاعرابي فبالذي خلق السماء وخلق الارض وخلق الجبال فالله ارسلك الان لاحظ طريقة الاعرابي في

الاستدلال واستدلال مأخوذ من محيطه ومن بيئته ومن الجو الذي - [00:31:23](#)

ليس عنده مجال في الاستدلال الا جبل عن يمينه وعن يساره الارض يمشي عليها والسماء فوقه هذا ما ما عنده ولا يتصور هذا

الاعرابي ان يذكر من امامه بخلق الله للسماء وخلق للجبال وخلق للارض ويجعل من امامه - [00:31:47](#)

لحظة بخلق الله بهذه الكائنات ثم يحركه به ويكون كاذبا هذا ما يتصوره. فهذا كان يعتبر عنده دليل فقال فبالذي خلق السماء وخلق

الارض وخلق الجبال قال نعم. اقتنع تماما. قال ان رسولك - [00:32:08](#)

فيزعم ان الله افترض علينا خمس صلوات في اليوم والليلة. قال صدق قال فبالذي ارسله الله امرك بهذا؟ قال نعم الان قلت بالذي

ارسله قبل قليل يحلفه بالذي خلق السماوات والارض لكنه قال فبالذي ارسل الان الله امرك بهذا؟ قال نعم قال ان - [00:32:36](#)

رسولك يزعم ان الله افترض علينا اه زكاة تؤخذ من اغنيائنا على فقرائنا قال صدقوا قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا وذكر الصلاة

وذكر الحج وكل ذلك يستحلفه بالله ومضى هذا هو هذا هو الدين ولما يلزم الدعاء مر معنا حديث معاذ - [00:33:00](#)

هذا ثلابة الله فانهم اطاعوه في الصلاة فانهم اطاعوه في الزكاة. اصول حقوق الله العملية التي افترضها الله سبحانه وتعالى العبادة

ترجع الى هذه الخمسة. ما هي هذه الخمسة؟ وكم تكلفك من الوقت؟ لو تأملت - [00:33:23](#)

الشهادتان تشهد لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولا يكون دخولهم في هذا الدين الا في اتين الشهادتين والصلاة خمس صلوات

فرضت عليك في اليوم والليلة فيها من الاثار والثمار والخير والبركة والراحة والطمأنينة وقرة العين لك - [00:33:43](#)

في دنياك واخراك. وقال من عرف قدر الصلاة اعظم معرفة جعلت قرة عيني في الصلاة كان يقول ارحنا بالصلاة يا بلال فهي راحة

قلب وقرّة عين ولذة معجلة جنة معجلة في الدنيا قبل الآخرة لاهل الايمان خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:34:09](#)
واقراً في النصوص في الآثار المباركة الفوائد العظيمة التي تترتب على قيام العبد بهذه الصلوات الخمس في اليوم والليلة في اوقاتها
كما امره الله سبحانه وتعالى الان بعض الناس تجد يقدم على صلاته فنجان الشاعر. ويقدم على صلاته حديث تافه. او مشهد قدم -
[00:34:37](#)

يجلس امامه والصلاة تقام وهو جالس مضيعة لهذا الحق العظيم والفريضة الكبيرة التي افترضها الله جل وعلا على عباده وامرهم
بالمحافظة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً - [00:35:08](#)
ثم آآ الزكاة قليلة الصلاة في كتاب الله وهي حق المال وهي شيء قليل من مال كثير اعطاك الله اياه. وتفضل عليك به فيه زكاة لك
ويقارب لك من الشح وفيه - [00:35:33](#)

قيام بسد حاجة المحتاجين والفقراء والمعوذين وفيه تحقيق للحمة في المجتمع والرابطة وفيه وقاية من الامراض والاسقام وفي
تركيز وفيه من اثار الحميدة في الدنيا الشيء الكثير. والله عز وجل رتب - [00:35:55](#)

فعلى القيام بالزكاة من اجور عظيمة في الآخرة ما جاء مبيناً في كتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام والصيام شهر واحد فرض
عليك صومه في السنة يمر عليك شهر واحد في السنة تصوم هذا الشهر - [00:36:15](#)
وفي الصيام من الفوائد والمنافع والآثار المباركة عليك في دنياك واخراك ما لا حد له ولا حد والحج لا يجب عليك في عمرك كله الا
مرة واحدة. الحج مرة وما زاد فهو تطوع - [00:36:38](#)

واذا تتأمل هذه المعاني ترى ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ان هذا الدين يسرا ولن يساب الدين احد الا قلبه.
فهو دين ميسر ودين سهل واعماله غير شاقة واوامره سهلة - [00:36:57](#)

يسيرة فيها الخير وفيها الفائدة وفيها البركة على العبد في دنياه واخراه. ثم هناك حقوق اخرى فهذه الحقوق هي حق لله سبحانه
وتعالى لكن اصول حقوقه هذه امس وتأتي امور لامور لاشياء عارضة او امور معينة تكون مقروءة على العباد مأمورون - [00:37:22](#)
بها حسب ما هو مبين في كتب الاحكام ولو تقرأ كتب الفقه تجد ان العلماء قسموا الفقه الى قسمين عبادات ومعاملات. ما هي تجد
الصلاة ثم الزكاة ثم الصيام ثم الحج على التوحيد الذي جاء في حديث جبريل وحديث ابن عمر - [00:37:55](#)

ثم بعد ذلك ينتقل الامر الى باب المعاملات. التي تكون بين العباد في في اثناء بيان هذه العبادات الرئيسة الصلاة تأتي النوافل وتأتي
المستحبات كل منها ملحق ما ما هو من جنسه. الرواتب والنوافل والمستحبات الصلوات تأتي في كتاب - [00:38:25](#)
الصلاة صيام النفل الصدقات والنفقات ووجوه البر والاحسان في الزكاة. وهكذا فالشاهد ان اصول حقوق الله سبحانه وتعالى ترجع
الى هذه الخمسة وحق الله جل وعلا على عباده عقيدة وسريعة على ما سبق بيانه وتوضيحه بما سبق باختصارا واجازة. ننتقل الان
الى - [00:38:52](#)

الجانب الآخر بجانب اه الآخر انا اتوقع الان انكم تقولون ببسھلنا الى الفجر لكن ساخطف الموضوع واسع جدا يعني الدين كله يدخل
في الموضوع اللي نتحدث فيه لكن ساحاول اشير اشارات يعني يسيرة وقليلة - [00:39:22](#)

الضعيف وفهمي القاصر اشياء قليلة جدا نندارسها بهذه الجلسة واحاول ان لا اطيل بل اعدكم ان لا اطيل اه القسم الثاني حقوق
العباد. حقوق العباد. العباد كلا له حق عباد الله كل له حق - [00:39:48](#)

وحق كل من العباد بحسب قدر ما تحقق منه تجاهك واليك من الخير والاحسان والنفع والفائدة ولهذا يعظم الحق بحسب ما وصلك
ما من خير جعله الله تبارك وتعالى سببا لوصوله اليه. ولهذا تتفاوت حقوق العباد ودرجاتهم في الحقوق بحسب النفع الذي وصل اليه -

[00:40:13](#)
من جهتهم وبسببهم وبطريقهم بتوفيق الله سبحانه وتعالى. واذا جئت نتحدث عن حقوق العباد يأتي في مقدمة حقوق العباد حق

سيد ولد ادم. صلى الله عليه وسلم فحقه اعظم حقوق العباد صلى الله عليه وسلم فحقه اعظم حقوق العباد - [00:40:43](#)
وليس في حقوق العباد. اوليس لاحد من العباد حق اعظم من حقه صلى الله عليه وسلم لا لا الام ولا الاب ولا الصديق ولا القريب ولا

اي احد منهم من العباد ليس لهم ليس لاحد - 00:41:09

منهم حق كحقه عليه الصلاة والسلام فحقه اعظم. حقه صلى الله عليه وسلم اعظم اعظم حقوق العباد ويبيغى عليه الصلاة والسلام في مستوى ايش حقوق العباد حقوق الله لله جل وعلا اجعلتني لله ندا؟ كل ما - 00:41:29

احد ان يرتفع بحقه عليه الصلاة والسلام بسبب الحب او التعظيم او من الى ذلك بان يعطيه شيء من حقوق يمنع ذلك وينهى عنه.

والاحاديث عنه في هذا الباب متكاثرة. فهو عليه الصلاة والسلام له اعظم حقوق - 00:41:56

لكن ليس له شيء من حقوق رب العباد. رب العباد حقوقه له ولا يعطى شيء من حقوق الله لا يعطى شيء من خصائص الله في ربوبيته

ولا يعطى شيء من خصائص الله في الوهيته ولا يعطى شيء من خصائص الله - 00:42:16

باسمائه وصفاته واذا اعطي شيء من ذلك هذا اعتداء وظلم اعتداء وظلم لانه اعطي احد العباد ما ليس له ما هو لرب العباد سبحانه

وتعالى. فلهذا حق النبي عليه الصلاة والسلام اعظم حقوق العباد - 00:42:34

بلا قلوب ولا شفاء الى غلو ولا جبان. ان اعطيته من حقوق الله فهذا غلو. وان انتقصت من حقوقه عليه الصلاة والسلام فهو جفاء.

والقلوب هو الجفاء كلاهما ولهذا لاحظ الاعتدال في حقه عليه الصلاة والسلام من خلال توجيهه المبارك توجيهه المبارك قال -

00:43:00

الحديث الصحيح لا تقروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبدي. فقولوا عبد الله ورسوله قال العلماء كلمة عبد الله

ورسوله تعطي العبد اعتدال ووسطية. لانك اذا امنت انه عبد لله - 00:43:27

فلن تعطيه من حقوق الله. واذا امنت بانه رسول لله عرفت له منزلته وحقه تميزه عن البشر بالرسالة. قل انما انا بشر مثلكم يوحى

الي. انما الحكم اله واحد. فمن - 00:43:47

كان يرجو لقاء ربه ان يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد قوة المحبة للرسول عليه الصلاة والسلام التي في في نفوس

اهل الايمان قد تكون في بعض الاحوال غير منضبطة في مواقف الشرع فتجعل الانسان يعطي النبي عليه الصلاة والسلام -

00:44:07

او يضفي عليك شيئا من حقوق الله المحبة التي قامت بنفسه. فهل هذا مسوغ هل هل محبته صلى الله عليه وسلم مبرر ان نعطيه

من خصائص ربنا؟ وحقوق ربنا حاشا وكلا. لا ليست مبررا ولا - 00:44:34

لذلك بل نحبه عليه الصلاة والسلام المحبة التي تليق به ولا يجعلنا ذلك نغلو فيه او نعطيه شيئا من حقوق ربنا. وقد انكر هذا في

حياته الكرامة في حياته سمع مرة اعرابية سمع مرة امرأة تقول وفيما رسول الله يعلم ما في غد - 00:44:55

وقال ليعلم ما في غد الا الله قال لا يعلم ما في غد الا الله. وفيما رسول الله يعلم ما في غد؟ قال لا يعلم ما في غد الا الله. ولما سمع

القائد يقول ما شاء الله وشئت - 00:45:21

قال جعلتني لله ندا ما شاء الله وحده. وقبل ان يقول بل في انفاسه الاخيرة سمعته ام المؤمنين عائشة رضي عنها يقول لعنة الله على

اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قالت عائشة يحذر مما صنعوا - 00:45:37

وقال عليه الصلاة والسلام في دعائه اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد التي تقضي الى اتخاذه شريكا ومنع من كل امر نصح لماذا؟ لان

محبة الصالحين ومحبة الانبياء وقرب القلوب منهم قد تكون غير منضبطة في فهم - 00:45:57

بعض الاحوال وتجعل انسان يزيد في هذا الامر فيعطي الرسول او يعطي العبد الصالح من حقوق الله سبحانه وتعالى هذا فيقع في

الشرك الذي نهى الله عنه وحرمه على عباد. ولهذا حق الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:46:17

اعظم حقوق الانسان اعظم حقوق العباد. ما هو حقه صلى الله عليه وسلم؟ وما هي حقوقه صلوات الله وسلامه عليه؟ ان تؤمن بانه

رسول من عند الله ارسله الله بعثه بالرسالة بعثه بهداية الناس ودلالته من الخير تؤمن - 00:46:37

لانه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين وما ترك خيرا الا دنت امته عليه ولا الا حذرهما

منه. تؤمن بان رسالته عامة. وما صناعك الا رحمة للعالمين - 00:47:00

بانه خاتم الرسل ولا نبي بعده ولا رسول صلوات الله وسلامه عليه وتؤمن باوصافه واخلاقه وادابه وتعرفها وتتعرف عليها في سيرته وسنته وهديه صلوات الله وسلامه عليه. وتؤمن بفضائله وانه افضل عباد الله على الاطلاق وليس في عباد الله عبد افضل منه عبودية لله - [00:47:20](#)

وانه عليه الصلاة والسلام كمل مقام العبودية كما كمل مقام الانسان. وقد قال صلى الله عليه وسلم ان اعلمكم بالله واتقاكم لله انا صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا قال تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما علمتم حريص عليكم - [00:47:49](#) المؤمنين واعظم رحيم وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. تؤمن اعتقد محبته وتحبه عليه الصلاة والسلام محبة مقدمة على محبتك لنفسك محبتك لابييك وامك وعلى محبتك لعموم الناس وعلى محبتك لتجارتك وبيتك وعشيرتك - [00:48:09](#) الى غير ذلك. قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والد وولده والناس اجمعين وفي صحيح البخاري ان عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي قال لا - [00:48:39](#) يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه. قال لانت الان احب الي حتى من نفسي؟ قال الان يا عمر. وهذا المعنى موجود في طبعنا قال الله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. اولى بك من نفسك اذا - [00:48:59](#)

مقدمة على محبتك لنفسك وطاعته مقدمة على طاعتك لنفسك. وما هي حقيقة محبته صلوات الله وسلامه عليه قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - [00:49:19](#) الله حقيقة محبته عليه الصلاة والسلام ان تطيعه فيما امر وان تصدقه فيما اخطأ وان تنتهي عما فنهى عنه وزجر والا تعبد الله الا بما شرع هذه حقيقة المحبة وهذا الذي مضى عليه الصحابة ومضى عليه التابعون وتابعون باحسان هذه - [00:49:39](#) حقيقة المحبة محبة النبي عليه الصلاة والسلام ليست حقيقة محبة ان نحدث بدع. ليست حقيقة معرفة حتى ان نقترح اعمال وامور وطقوس لا محبته ان نمثل ما كان عليه الصحابة. ونتقيد بالنهج الذي - [00:49:59](#)

كانوا عليه. ابو بكر رضي الله عنه اعظم آا الامة محبة للنبي. عليه الصلاة والسلام. عمر عثمان علي العشرة المبشرين في الجنة بقية الصحابة التابعون لهم باحسان. القوم كانوا على اعلى درجة في محبته. عليه الصلاة والسلام لكن كانوا بعيدين عن - [00:50:19](#) محدثات وسعتهم السنة وكفاهم الاتباع. والتزموا به وتقيدوا به. ولهذا لما يضعف الناس العلم فهم الرسالة وفهم الدين الذي جاء به يبدأ الناس يعبرون عن المحبة بطرق يحدثونها واساليب ينشئونها - [00:50:39](#) وافعال ربما يكون في السنة نهى صريح عنها. نهى صريح انهى تمارس اسم المحبة تمارس باسم المحبة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله المحبة هي التي كان عليها ابو بكر. وكان عليها وكان علي عثمان وعلي والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:51:01](#)

اولئك القوم فيريد عنها تجد ان صلاة الفجر ولكنه لا ينام عن بعض جنود الله. صلاة الفجر اذا اردت ان تعرف قيمتها انظر الايام وكان مريضا ربما يود الذي الستر - [00:51:31](#)

اخذ وجهه سرورا صلوات الله وسلامه عليه يتعلم سرور فاذا كنت تحب اياك وقالوا يا ايها الصلوات اما تأتينا انهم لم يكن كذلك الصحابة الكرام الموسيقى نسأل الله ان يجعلنا الا بالحمد وما كان - [00:52:31](#) ولقد صلوات وسلام عليه ما حكمه من الذين يؤمنون لقالوا وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. خذ فائدة من هذه الاية. اولئك هم المفلحون. عذروه ونصروه واتبعوا النور الذي - [00:53:31](#)

معه الاسرة بالاتباع. ولما قام هذا المعنى عن بعض الناس اصبحت النصرة اصبحت النصرة للنبي صلى الله عليه وسلم انشاء بعض الاعمال واختراع بعض المحدثات التي ما انزل الله بها من سلطان. في زمن النبي عليه الصلاة والسلام استهزأ بالنبي - [00:54:41](#) اليس كذلك؟ في زمنه عليه الصلاة والسلام استهزأ بالنبي عليه الصلاة والسلام. ما عرفنا ان الصحابة لا كبارهم ولا صغارهم مع ان عندهم في زمانهم اوراق واقلام ما عرفنا ان واحد هنا يا حبيبي يا رسول الله - [00:55:10](#) او مثلا اشياء من هذه الامور. هذا تعبير عن عن النصرة. لكن ما كانوا يفعلونه. فهل هذا امر هزيل اليه؟ وغاب عنهم فاتهم وحصلناه

ولهذا نصره النبي عليه الصلاة والسلام انظرها في سيرة الانصار والمهاجرين والتابعين لهم باحسان - [00:55:28](#)

هذه المصلحة الحقيقية نصره النبي عليه الصلاة والسلام ان ننشئ الاجيال على محبته على تعظيمه على اتباع سنته على التقيد بهديه صلوات الله وسلامه عليه كما فعل ابو بكر كما فعل عمر كما فعل عثمان وكما فعل تابعوه باحسان - [00:55:54](#)

فينبغي ان يتحقق هذا الامر ولهذا تجب حقيقة يعني آآ ازدواجية احيانا في في الطرح. ازدواجية في الاعمال تجد تقصير طاعة واتباعه ولزوم هديه وتفاني في في فعل بعض الامور التي ما امر بها ولا دعا اليها ولا فعلها صحابته الكرام - [00:56:14](#)

رضي الله عنهم وارضاه لا لا يقلل احد من من شأن النصره بكل صوره وكافة اساليبها وينبغي ان نكون على جادة السداد وعلى طريق الالتزام بنهج المهاجرين والانصار ومن اتبعهم باحسان من الصحابة - [00:56:40](#)

الكرام والتابعين لهم باحسان. ثم يأتي بعد ذلك حقوق العباد. ثم يأتي بعد ذلك حقوق العباد وكل له حقه بحسب منزلته واعظم ما يكون في حقوق العباد حق الوالدين ولهذا قرن الله حقهما بحقه في آيات كثيرة. ومر معنا قول الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا - [00:57:00](#)

القربى آآ نعم وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:57:30](#)

وحقوق الوالدين مبينة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ثم يأتي بعد ذلك حقوق الاولاد وتربيتهم وتنشأتهم على الطاعة وعلى الايمان. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. مروا اولادكم - [00:57:50](#)

بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع وفي السنة بيان للسبل السوية في تربية الاولاد وتنشئة ثم يأتي حقوق ذوي القربى من يجمعك بهم قرابة من عمه او خال او عمة او خال - [00:58:10](#)

او ابن عم او ابن خالة قريب من يجمعك بهم هؤلاء لهم حقوق ولما خلق الله سبحانه وتعالى الخلق اما جاء في الصحيحين قامت الرحم قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة. فقال سبحانه وتعالى - [00:58:30](#)

ان اصل من وصل في وان اقطع من قطع في وقال عليه الصلاة والسلام اقرأوا ما شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم. وبيان حقوق الارحام وصلة - [00:58:50](#)

مبينا في في سنة النبي في القرآن وفي سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. ثم ايضا وفوق الجار على التفاوت الجيران ان كان حق ان كان جارك مسلم وقريب فهذه ثلاثة حقوق. الجوار - [00:59:10](#)

والكرامة والاسلام. وان كان حقا ليس بمسلم ففي حق الجوار بحق الجوار واذا كان جارك اه ليس بقريب فحق الاسلام وحق الجوار فالجيران متفاوتون وكل له حق. ان كان قليل له حقه وان كان مسلم له حقه. وان كان كافر له حقه. وقد جاء في الادب المفرد الامام - [00:59:28](#)

بخاري ان ابن عمر ذبح شاة يرحمك الله ذبح شاة قال اطعموا فلان قالوا اليهودي يعني الذي اشار اليه اليهود قالوا اليهودي؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه - [00:59:56](#)

سيوحده وسنده ثابت فالجار حتى لو كان غير مسلم لاحظه. ووالله سبحانه وتعالى قال في القرآن الكريم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم اخرجوكم من دياركم ان تبوؤهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. فالجار له حق آآ - [01:00:19](#)

الزوجان لواحد منهما حق على الآخر فالزوجة لها حق والزوج له حق واطن الاخوان يرغبون في التفصيل ولكن نحيلكم في التفاصيل الى كتب العشرة الزوجية والحقوق الزوجية وهي كثيرة. حقوق ولاة الامر حق الراعي على - [01:00:44](#)

وحق الرعاة على الراعي مبينة اتم البيان في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه بحقوق عموم المسلمين مبينة. قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة قلنا لمن؟ قالوا لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامة - [01:01:09](#)

آآ هناك رسالة بهذا العنوان حقوق دعت اليها الفطرة رسالة مختصرة صغيرة الحجم عظيمة النفع كبيرة الفائدة الشيخ العلامة محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله. انصح الاخوة باقتناء هذه الرسالة من قراءتها والاستفادة منها وقراءتها لا تأخذ منك آآ نصف ساعة

رسالة قيمة جدا - 01:01:30

ونافعة للشيخ عبد الرحمن الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين رحمه الله بعنوان حقوق دعت اليها الفطرة وختاما اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والهداية والرشاد وان ينفعنا بما علمنا وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا - 01:02:01

واسأله سبحانه وتعالى ان يعيدنا من شرور انفسنا. وسيئات اعمالنا ومن شر الشيطان وشركه. ومن شر كل دابة هو اثم بناصيته

واسأله جل وعلا ان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشه وان يصلح لنا - 01:02:21

التي فيها معادن وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. وان يصلح ذات بيننا وان يؤلف بين قلوبنا وان يهدينا سبل السلام وان يخرجنا من الظلمات الى النور. وان يبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقواتنا وازواجنا وذرياتنا. وان يجعلنا -

01:02:41

المباركين اينما كنا وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات انه تبارك وتعالى هو الغفور الرحيم واخر دعوانا

ان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة - 01:03:01

الله وبركاته - 01:03:21